

تحت شعار 67 طريقة للعمل الاجتماعي

من هو؟

تحية من الإمارات إلى مانيلا

إيناس محيسن • أبو ظبي

تقديراً لمكانته العالمية رمزاً للسلام، وأيقونة للعمل الإنساني، احتفلت الإمارات أول من أمس، بذكرى ميلاد الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا الـ93، وذلك ضمن حفل أقيم في مركز الخالدية التجاري في أبو ظبي، بحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ووزيرة الدولة ريم إبراهيم الهاشمي، وسفير جمهورية جنوب إفريقيا لدى الدولة يعقوب أبو عمر، وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية.

وفي كلمته خلال الحفل، حرص الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، على توجيه التحية لمانديلا في عيد مولده، مشيراً إلى أن كلا من مانديلا والإمارات تجمعهما رؤية واحدة تعتمد على السلام والتنمية كركيزتين لبناء الوطن وتحقيق التقدم، معبراً عن تقديره للدور الذي يقوم به الزعيم الجنوب إفريقي في مجال الأعمال الإنسانية والخيرية على مستوى العالم، ما جعله أيقونة في هذا المجال. متمنياً له دوام الصحة للاستمرار على هذا الدرب، مصدر إلهام للجميع، خصوصاً من الأجيال الجديدة.

اتسم الحفل بالمزج بين الطابعين الرسمي والشعبي، فألى جانب الحضور الملحوظ للعديد من رجال الدولة والسلك الدبلوماسي، استقطب الاحتفال الذي أقامته سفارة جنوب إفريقيا بالتعاون مع مؤسسة «نهتم للمسؤولية الاجتماعية»، جمهوراً

كبيراً من مختلف الأعمال، تجمعوا لمشاهدة تقطيع كعكة عيد الميلاد التي وصل طولها إلى 76 بوصة، تطلوها صورة كبيرة لمانديلا. وتوجه سفير جنوب إفريقيا في الإمارات يعقوب أبو عمر، بالتحية والشكر للإمارات والمقيمين فيها للمشاركة في هذا الحدث التاريخي، ودعاهم لمسيرة مانديلا التي اتسمت بالنضال الدؤوب لجعل العالم مكاناً أفضل للعيش فيه. بينما اعتبرت المنسق المقيم للأمم المتحدة برنامج الأمم



نهيان بن مبارك وريم الهاشمي وعدد من كبار الشخصيات خلال الاحتفالية.

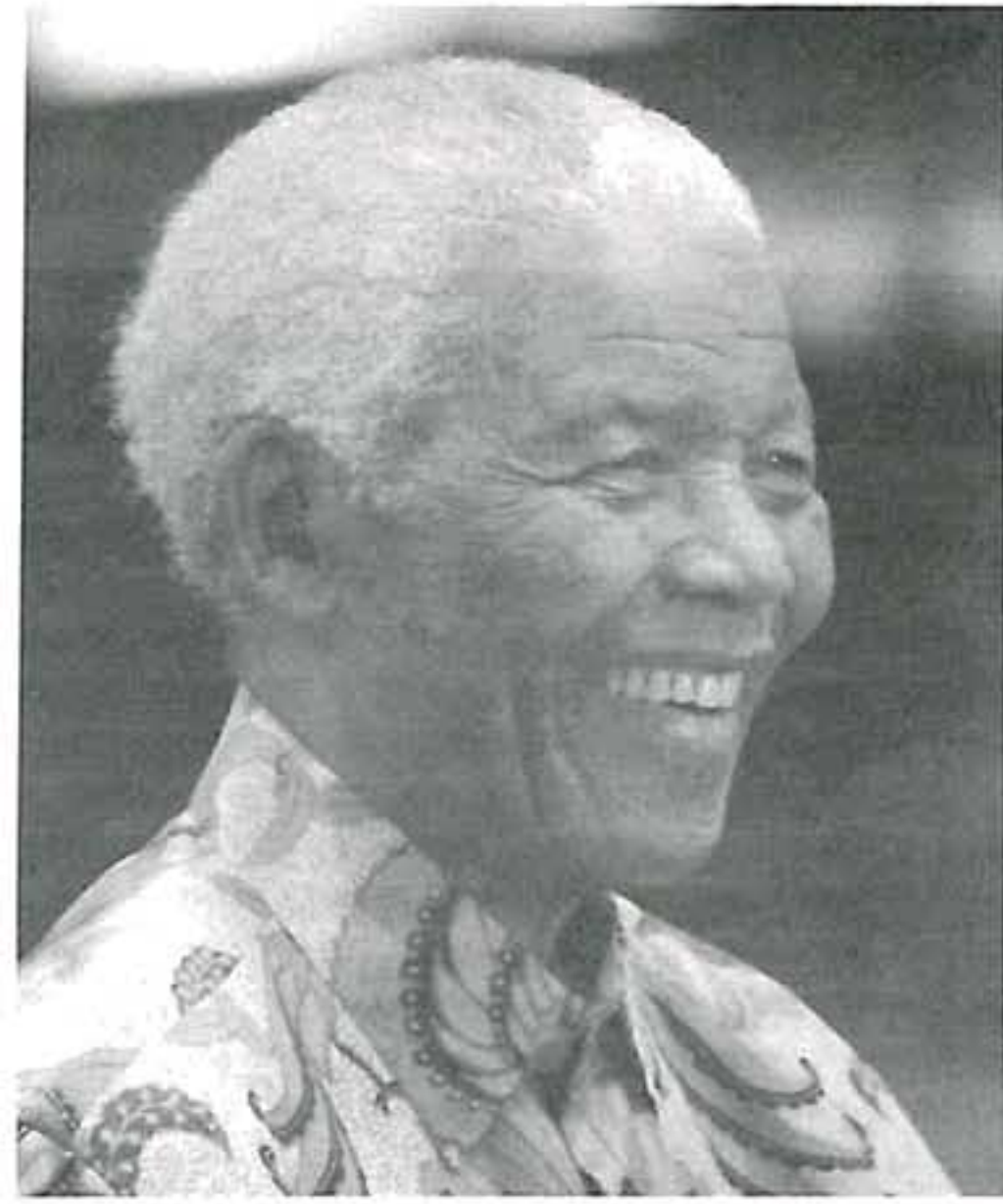
تصوير: إريك أرازاس

مجتمعاتهم، من خلال العديد من أشكال العمل التطوعي التي تتوافق مع طبيعة واحتياجات كل مجتمع، ويمكن القيام بها في كل مكان من حولنا. كما تضمنت الفعاليات الكشف عن لافتة ضخمة من القماش بطول 67 قدماً، تم تعليقها في ساحة الخالدية مول في أبو ظبي، تجسد قصة مصورة لحياة نيلسون مانديلا منذ ولادته وحتى يومنا هذا، إذ قام أفراد من الجمهور من مختلف الجنسيات والأعمار

بكتابة رسائل إلى مانديلا على هذه اللوحة، على أن يتم تقديمها إلى مانديلا هدية في عيد ميلاده في جنوب إفريقيا. ومن المقرر أن يتم إعداد كتاب خاص يتضمن قصص وتجارب أشخاص شاركوا في الاحتفال، يوضحون فيها الأعمال الخيرية التي قاموا بها في هذه المناسبة، على أن يتم توزيع الكتاب على نطاق واسع حتى يصبح مصدر إلهام للأخريين للانخراط في العمل

الأمم المتحدة يوماً عالمياً في نوفمبر 2009، إذ يشير الرقم 67 إلى عدد السنوات التي قضاها مانديلا في أداء مهامه الإنسانية من دون أي انقطاع. وتضمنت الاحتفالات عدداً من الفعاليات التي نظمتها سفارة جنوب إفريقيا بالتعاون مع مؤسسة «نهتم للمسؤولية الاجتماعية»، من أهمها توجيه دعوة مفتوحة لجميع الأفراد في المجتمع للتبرع بما لا يقل عن 67 دقيقة من وقتهم لخدمة

الأمم المتحدة الإنمائي، إلياس صروع، أن مسيرة مانديلا هي سيرة للحياة بأكملها. وأشار رئيس مجلس إدارة مؤسسة «نهتم» الاجتماعية أن الاحتفالات بميلاد مانديلا قد تكون انتهت هذا العام، ولكن الروح ستستمر. وأضاف: «نحرص في مؤسستنا أن نلهم كل فرد يعيش في الإمارات، والجيل الجديد بشكل خاص، أفكاراً جديدة لخدمة المجتمع، وهو ما يتفق مع رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان



ولد روليهيلا نيلسون مانديلا في 18 يوليو 1918، وهو الرئيس الأسبق لجمهورية جنوب إفريقيا وأحد أبرز المناضلين والمقاومين لسياسة التمييز العنصري التي كانت متبعة في جنوب إفريقيا. لقبه أفراد قبيلته بـ(ماديبا) وتعني العظيم المبجل، وهو لقب يطلقه أفراد عشيرة مانديلا على الشخص الأرفع قدراً بينهم، وأصبح مرادفاً لاسم نيلسون مانديلا. دانماً ما اعتبر مانديلا أن المهاتما غاندي المصدر الأكبر لإلهامه في حياته، سواء لفلسفته حول نيل العنف والمقاومة السلمية، ومواجهة المصائب والصعاب بكرامة وكبرياء، ولد مانديلا في منطقة ترانسكاي في إفريقيا الجنوبية. كان والده رئيساً لقبيلة التيمبو الشهيرة، وقد توفي ونيلسون لا يزال صغيراً، إلا أنه انتخب مكان والده، وبدأ إعداده لتولي المنصب. وعاش مانديلا فترة دراسية مضطربة وتتنقل بين العديد من الجامعات، إذ تابع الدراسة بالمراسلة من مدينة جوهانسبورغ، وحصل على الإجازة ثم التحق بجامعة ويتواترساند لدراسة الحقوق. كانت جنوب إفريقيا في تلك الفترة خاضعة لحكم يقوم على التمييز العنصري الشامل، إذ لم يكن يحق للسود الانتخاب ولا المشاركة في الحياة السياسية أو إدارة شؤون البلاد. وبدأ مانديلا في المعارضة السياسية لنظام الحكم في لذي كان بيد الأقلية البيضاء، وفي عام 1961 أصبح مانديلا رئيساً للجناح العسكري للمجلس الإفريقي القومي. وفي فبراير 1962 اعتقل مانديلا وحكم عليه لمدة خمس سنوات بتهمة السفر غير القانوني، والتدبير للإضراب. وفي عام 1964 حكم عليه مرة أخرى بتهمة التخطيط لعمل مسلح والغيابة العظمى فحكم عليه بالسجن مدى الحياة. خلال سنوات سجنه الـ28، أصبح النداء بتحرير مانديلا من السجن رمزاً لرفض سياسة التمييز العنصري.

وشغل مانديلا منصب رئاسة المجلس الإفريقي «من يونيو 1991- إلى ديسمبر 1997»، وأصبح أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا «من مايو 1994- إلى يونيو 2000». وخلال فترة حكمه شهدت جنوب إفريقيا انتقالاً كبيراً من حكم الأقلية إلى حكم الأغلبية. وبعد تقاعده في 1999 تابع تحركه مع الجمعيات والحركات المناهضة بحقوق الإنسان حول العالم. وتلقى عدداً كبيراً من الميداليات والتكريمات من رؤساء وزعماء دول العالم. وفي 2005 اختارته الأمم المتحدة سفيراً للنوايا الحسنة.

Hundreds gather to pay tribute to Mandela

SOUTH AFRICAN LEADER'S BIRTHDAY CELEBRATED IN ABU DHABI

BY IMAN SHERIF
Staff Reporter

Abu Dhabi Men, women and children gathered on Monday at Khalidiyah Mall to celebrate the 93rd birthday of an iconic symbol of peace and humanity.

More than 300 well-wishers sang "Happy Birthday" to Nelson Mandela and shared a 67-inch cake representing his 67 years of humanitarian work.

"Each inch represents a year of Mandela's commitment to community work," George Itty, CEO of Nahtam Social Responsibility (NSR), a private voluntary organisation, told *Gulf News*.

The cake was topped with Mandela's portrait and decorated with the organisers' and sponsors' logos. Shaikh Nahyan Bin Mubarak Al Nahyan, Minister of Higher Education and Scientific Research, led the cake-cutting ceremony. Reem Ebrahim Al Hashemi, Minister of State and Chairperson of the Dubai Cares Board of Directors, also attended the ceremony along with other top officials.

Proud

"Mandela is the definition of humanity; he is a legend who devoted his life to fight poverty and serve the world; he showed great power by his endless pursuit of equality and respect for all people," Shaikh Nahyan told *Gulf News*.

The event was organised



WAM

Special day

Shaikh Nahyan Bin Mubarak Al Nahyan and Reem Al Hashemi take part in the 93rd birthday celebrations of Nelson Mandela in Abu Dhabi on Monday. More than 300 well-wishers shared a 67-inch cake representing 67 years of Mandela's humanitarian work.

for the first time in the UAE by the Embassy of South Africa, NSR, and the United Nations Development Programme (UNDP).

"We, the people of South Africa are privileged to inherit the legacy of a great leader like Mandela. With this privilege comes responsibility and a duty to the community," South Africa's ambassador to the UAE, Yacoob Abba Omar, told *Gulf News*.

Gulf News spoke to South Africans in the capital to get their views of what Mandela means to them.

"Nelson Mandela is the father of our nation. He sacrificed the best years

of his life so that people of colour could eventually have equality and freedom — this was achieved without violence. He will always have a special place in our hearts and we are incredibly proud of him," 31-year-old Angela Thomas, who works in the education field, said.

Role model

"It's a great idea that people have been asked [by the UN] to allocate 67 minutes to public service. For this occasion I made an online donation to the Nelson Mandela Foundation," she added.

Henry Doubell, a 43-

year-old club director said, "Mandela is a role model, we look up to him. He made lots of changes trying his best to give his people what he promised. He lived up to his promises. I came especially today to honour his dedication."

Michal Smolka, a 43-year-old project manager believes that "Mandela is an inspiration and a leader to look up to."

Sharif Abbas, a 54-year-old CEO of a food company in South Africa, said Mandela was the greatest statesman of all time.

"He reached out with love rather than military conflicts."



അബുദാബി ഖാലിദിയ മാളിൽ നെൽസൺ മരണലയുടെ 93-ാം പിറന്നാൾ ആഘോഷം ശൈഖ് നഹ്യാൻ ബിൻ മുബാറക് അൽ നഹ്യാൻ ഉദ്ഘാടനം ചെയ്യുന്നു